وعلى مدخول اللام او السمع او الفاء نية اونحوها
كتفصيله واستلزاذه وتطيب خاطر
مريده وايلام من لا يريده ونحوها المنزل
السادس من المنازل الثمانية القصر لما انحصر
القصر بين متعلقي جملة واحدة قدمه على الفصل
والوصل المقصورين بين الجملتين وهو في
اللغة الحبس والكف وان لا يجاوز الشي عن شي
قال في جامع اللغة قصر الشي على كذا لم يجاوزه
الى غيره ثم نقل الاصطلاح على تخصيص امر
بامر حقيقة او ادعاء بطريق
معهود من الطرق المعروفة عند اهل الاصطلاح
وهو اي القصر اما تخصيص المنسوب اليه بالمنسوب
اي نسبة كانت او بالعكس اي تخصيص
المنسوب بالمنسوب اليه فالاول يسمى قصر
الموصوف على الصفة لان المنسوب اليه
موصوف بالمنسوب نحو ما زيد الا كاتب والثاني
يسمى قصر الصفة على الموصوف نحو لا نجيب
الا المحمود فالمقصور فيهما محبوس على المقصور
عليه لا يتجاوز عنه الى امر اخر واما المقصور عليه
فمن طريق جاز ان يتجاوز عن المقصور وهو
اي القصر اما بالاضافة ونسبة الى شي او بها

فالاول

فالاول يقال له في الاصطلاح حقيقي والثاني
يقال فيه اضافي فالحقيقي لا يوجد في قصر الموصوف
على الصفة الا ادعاء لان الموصوف اما موجود او معدوم
فكل موجود له صفات كثيرة حقيقية واعتبارية
وكل معدوم له اعتبارات شتى فلا يصح قصر موصوف
على صفة واحدة الا ادعاء بتنزيل ما عداها منزلة
العدم او بدعوى تلك الصفة لجميع صفاته هنا بحث
لان قولنا ما زيد الا كاتب مثلا لدى خلو المخاطب
عن اعتقاد وتردد قصر حقيقي فان قصد المستثنى
منه اعم الاشيا فلا يصح القصر الا ادعاء وان قصد
مقدار ما يندرج فيه المستثنى فلا شك في صحته
بلا ادعاء وفي قصر الصفة على الموصوف يوجد مطلقا
فادعاء وبدونه والقصر الاضافي سواء فيهما
اي مساو وجودا بلا ادعاء وبه في قصر الموصوف
وقصر الصفة افرادا وقلبا وتعيينا اي حال كونه
قصر افراد او افراديا وهذه احوال من المستكن
في سواء وجملتها حال واحدة يعني منقسما الى
افراد وقلب او تعيين وجامعا بينها فالافراد
وهي نفي الشركة يكون عند اعتقاد المخاطب في الظاهر
الشركة المضاف اليه وهو الشي الذي يكون القصر
بالنسبة اليه مع المقصور عليه في المقصور على الطرفين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1